رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

الحمرنة والدعشنة

لكل شيء في الدنيا علامات تدل على وجوده خصوصا فيما يخص الإنسان، فكثيرا ما نسمع أن علامات النعمة واضحة على فلان من الناس حتى ان أغلب الأمراض لها علامات تتضح على المصاب بها دون أن يخبرك أنه مصاب بها، فمن يصاب بانفلونزا تسمع صوتا لخشمه يسمى «مناشق» بعد أن يصبح أحمر اللون وتجده كثير العطس والتنهد وهو مرض معد.
لكن هناك مرضا خطيرا جدا قد تكون عدواه مؤثرة جدا وحتما ان تمكن من المصاب به فإن آثاره تؤثر على الجميع وعلى مسافات بعيدة وهو مرض «الحمرنة» وهو مع الأسف لا يجعل من يصاب به يقلد نهيق الحمير كما حصل مع ولد أبوصالح بياع الثلج في درب الزلق حين أكل طعام الكلاب ولكنك ستكتشفه من خلال تفكيره.
من علامات الحمرنة الواضحة تصديق أي معلومة والعمل بها بحجة أنه قرأها في مطبوعة أو شاهدها في تلفزيون أو سمع بها في ديوان أو تلقاها من بعض من يدعون التدين لمجرد أن هذا المدعي يملك لحية طويلة أو عمامة ويأمره بأن يفعل ما لا يقبله عقل أو دين من إلحاق الضرر ببلده أو المسالمين تحت ذرائع ما أنزل الله بها من سلطان.
الحمرنة ليست مقصورة على السائرين خلف المستغلين للدين للتكسب بمصالح دنيوية ولكن تشمل من يتكسبون بالوطنية الزائفة ومدعي الاصلاح وهم يبغون من خلالها مصالح خاصة، وقد أثبت كثير من التجارب التي شاهدناها في الحياة أنه لا فرق بين الحمرنة والدعشنة.
أدام الله من استخدم عقله للتمييز بين الصواب والخطأ، ولا دامت الحمير الكبيرة التي تفرح بحمرنة ودعشنة البشر الاغبياء.

صراحة

Adel.almezel@gmail.com
عادل نايف المزعل

الظلم ظلمات يوم القيامة

اكثر الدول تتباهى بسجلها النظيف ومراعاتها لحقوق الإنسان التي تضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان والتزمت به أكثر الدول التي قامت بالتوقيع عليه، او من منطلق ان البعض يتفاخر باحترامه لهذه الحقوق، ونحن في بلدنا الكويت حريصون كل الحرص على ان تكون صفحة الكويت ناصعة البياض خالية من اي هدر لحقوق الانسان، فنحن في الكويت ولله الحمد لا يوجد لدينا زوّار للفجر يدخلون البيوت فجرا ويهدرون كرامة اهلها، ويعيثون فيها تحت دعاوى التفتيش، كما ان سجوننا خمس نجوم باعتراف مراقبي الامم المتحدة طعاما ونظافة ورعاية صحية للسجين، لدرجة ان السجون فقدت صفة العقاب لما يلقاه السجين من رعاية. وان كانت مشكلة بعض البدون تحدث ثقوباً في الثوب الابيض الناصع البياض لكن هذه المشكلة تتضافر جهود الحكومة لتجد لها حلاً انسانياً يحفظ للكويت امنها. وسجلنا في حقوق الانسان تلوثه الآن قلة قليلة من عصر الفضائيات ومن بعض اصحاب الشركات الذين باعوا ضمائرهم للشيطان وارتضوا لأنفسهم ان يتربحوا ويكسبوا من دماء الفقراء والمساكين من العمالة الهامشية، وهؤلاء لا يرون ابعد من انوفهم ولا يهمهم لا من قريب او من بعيد سمعة الكويت ان تكون عرضة للاتهامات بهدر حقوق الانسان، لأنهم ببساطة شديدة يستعبدون الناس، فالوزارات تتعاقد مع الشركات ليقوموا بأعمال للنظافة وتحسب للعامل تقريبا 100 دينار ثم تأتي هذه الشركات وتبخس حق العامل وتتعاقد معه بأقل من هذا المبلغ وتمتنع عن دفع رواتبهم لأربعة اشهر واكثر وتدفعهم للاضرابات، وهذه الاضرابات تسيء الى سمعة الكويت، فمن اين يأكلون؟ ومن اين ينفقون على اسرهم في بلدانهم؟
ان هؤلاء بهذه الظروف اللاانسانية التي فرضتها عليهم بعض الشركات المستكبرة الظالمة اصبحوا قنبلة موقوتة تهدد امن الكويت وسمعتها، فالجوع لا يعرف القيم والجائع لا يرى الا طعامه، وحتى لا يشار الينا كآكلين للحوم البشر الذين يتعيشون على لحوم ودماء العمالة البائسة، فالمطلوب من الدولة ان تكون حازمة وتضرب بيد من حديد وتوقف التعامل مع هذه الشركات، فارفعوا شعار «لا للتنفيع»، وقدموا سمعة الكويت على كل اعتبار، فالكويت هي الباقية، ونقول للشركات الظالمة: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟ فحسناً لمن يتاجر بسمعة الكويت وتعسا لمن يقدم مصلحته على سمعة الوطن واحذروا دعوة المظلوم قال رسول الله ﷺ «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله دون الغمام يوم القيامة، ويفتح لها ابواب السماء ويقول: بعزتي لأنصرنك ولو بعد حين»، يقول الشاعر:

حسبي من الحب اني بالوفاء له
امشي واحمل جرحا ليس يلتئم
وما شكوت لأني ان ظلمت فكم
قبلي من الناس في شرع الهوى ظلموا
ابكي وأضحك والحالات واحدة
اطوي عليها فؤادا شفه الالم
فإن رأيت دموعي وهي ضاحكة
فالدمع من زحمة الآلام يبتسم
فاظلم كما كنت لا ارجوك مرحمة
إنا الى الله يوم الحشر نحتكم
اللهم احفظ بلدي الكويت واميرها وشعبها من كل مكروه، اللهم آمين.

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

عروسنا ليست شمالية

إطلاق الألقاب والتسميات والشعارات فنّ يتطلب موهبة الصياغة والإدراك المتكامل كي يأتي الاسم أو اللقب أو الشعار محققا للهدف، وإلا أصبح الأمر مربكا وغير ذي جدوى.
ونحن في الكويت كثيرا ما نشهد الهفوات غير المقصودة في هذا المضمار، ولعل أشهر الأمثلة عبارة «حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه» في بلاد أكثر سكانها من الوافدين حيث ينبغي إضافة كلمة قاطنيها (المقيمين فيها) بعد كلمة شعبها في العبارة ليأتي التعبير مثمرا ومطابقا للواقع المعيش.

□ □ □

لو أننا أطلقنا اسم مجلس النواب على «مجلس الأمة» لكان ذلك أقرب للحقيقية، فكلمة «الأمة» واسعة فضفاضة على شعب قليل التعداد، وقد انتبهوا لهذه المثلبة في مصر، فغيروا اسم سلطتهم التشريعية. وكذلك «المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب» اسم طويل عسير ينطوي على تفصيل ممل، إضافة للغموض الذي يرشح منه، فالثقافة تشمل الفنون والآداب، وكان ينبغي الاكتفاء باسم «مجلس الثقافة الكويتي» حيث لا لزوم لكلمة «وطني» لأن الحكومات لا تنشئ مجالس اجنبية في بلادها.

□ □ □

قبل أيام قرأت في نشرة تقارير وكالة الأنباء الكويتية وصف «عروس الشمال» للمدينة السكنية المزمع انشاؤها في المطلاع، وذلك وصف بائس، قاصر، ومكرر، فمحافظة «عرعر» في السعودية، و«أربد» في الاردن، و«طنجة» في المغرب، تحمل ذات اللقب، عروس الشمال، وجميعها مدن ومحافظات تقع في الشمال من بلادها، ومتاخمة للحدود الجنوبية للدول المجاورة، بعكس المطلاع الأقرب لجهة الشرق في الكويت وتفصلها عن الحدود الشمالية للبلاد مساحة تمتد لأكثر من مائة كيلومتر تنتشر فيها العديد من المواضع. فأين الشمال وأين العروس؟

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

أسود «الداخلية»

نحمد الله عز وجل أننا نمتلك خير الرجال ممن نثق فيهم على سلامة أرواحنا وغرس الطمأنينة في نفوس أهل الكويت، هؤلاء هم أبناء الداخلية الذين أصبحنا نشاهد منهم الكثير في الآونة الآخيرة يملأون شوارع الكويت لنشر الأمن والأمان لكل من يمكث على أرض عروس الخليج.
كمواطنة كويتية أشيد اليوم بدور الداخلية وما يقوم به رجالها حماة الوطن على صعيد إطاحة بائعي الخمور والمخدرات وكل من تسول له نفسه تخريب وإعاقة مستقبل شبابنا. وإذا نظرنا على صعيد آخر، نجد أن الأمن والحمد لله يحيطنا من جميع الجهات، فها هم أسود الكويت يقومون بالمداهمات على مدار الأربع وعشرين ساعة ليضعوا أيديهم على كل من يمكث في الكويت بشكل غير قانوني، تلك بعض المواقف من الكثير مما يقوم به رجال الداخلية وفق استراتيجية ودراسة موفقة لإحاطة الكويت بالأمن وغرس في نفوس المجتمع الأمان، فشكرا لما نشاهده بأعيننا منهم وقبلة على جبين أسود الداخلية من كل شعب الكويت.
واليوم رسالتنا من ابنة الكويت لأسود الكويت هي ملاحظتان وأتمنى أن يؤخذ فيهما قرار سريع: في الآونة الأخيرة ونحن نقود مركباتنا نشاهد الكثير من البائعين المتجولين وهم صغار السن يقفون في الإشارات المرورية، تلك الظاهرة كانت متواجدة وبكثرة في الماضي ومن ثم اختفت واليوم نجد رجوعها مرة أخرى ومنا إليكم يا أسود الكويت.
اما رسالتنا الأخرى وهي «شارع الحب» ونقصد الطريق الممتد من بداية منطقة كيفان الذي ينتهي بمنطقة الشعب ذلك الطريق المزدحم دائما من بعد صلاة المغرب وفي كل يوم نسمع ونشاهد قصة من خلاله وكلها قصص دامية أو مشاجرات، مع العلم أن ذلك الطريق يوجد به تواجد أمني، ولكن نرجو من الجهات المختصة أن تكثف من أسودها في ذلك الطريق ومعاقبة كل من يخرج عن القانون من الشباب والشابات المتهورين في «شارع الحب».
مسك الختام: حروفنا ما هي إلا رسالة من ابنة الكويت لحماة الكويت.

رأي

Email: saraalqanaey@gmail.com
Instgram: @Lawyer_saraalqanay
المحامية/ سارة الجاسم القناعي

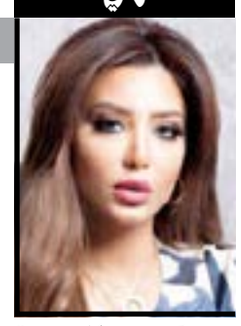

كويت التنمية

إن التنمية هي عنصر أساسي للاستقرار فهي عملية تطور شامل ومستمر، إذ انها تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني والاستقرار والتطور بما يتوافق مع الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية فهناك بعض الانجازات التي لا بد من ذكرها ونشيد بدور الحكومة الحالية والمتمثلة برئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك وبالمبادرات التي تبناها سموه لدفع عجلة التنمية، فمنذ توليه رئاسة الوزراء في عام 2011 قام بإصدار العديد من التعليمات والتوصيات لمضاعفة الجهود وإنجاز مزيد من الإصلاحات الهيكلية ووضع الجميع أمام تحديات ومسؤوليات للوصول إلى النمو الاقتصادي الحقيقي وارتفاع المؤشرات المالية والاقتصادية ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: الجهود المبذولة في محاربة الفساد، ومعالجة المخالفات والملاحظات المتراكمة في تقرير ديوان المحاسبة والعمل علي حلها، فللمرة الأولى في تاريخ الكويت يصعد سمو رئيس مجلس الوزراء و12 وزيرا إلى منصة قاعة عبدالله السالم للرد على الملاحظات الواردة في تقرير ديوان المحاسبة.
وأيضا اصدار تعليمات بترشيد الانفاق وإيقاف الهدر المالي لتحقيق الاصلاح الاداري والاقتصادي والتعاون الحكومي في سرعة اصدار قوانين جديدة وتشكيل لجنة لحماية الأموال العامة وتقييم أداء القياديين وتحويل بعض منهم للمحكمة التأديبية للحد من الفساد.
وأشير أيضا إلى المبادرات التي تبناها سموه لدفع عجلة التنمية وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص في ظل سياسات اقتصادية وتشريعية وذلك لاعطاء دور اكبر للقطاع الخاص للوصول إلى تنمية حقيقية مستدامة حيث يشكل القطاع الخاص دور الريادة في ظل سياسة حكومية واعية وحاضنة له تأخذ بعين الاعتبار جميع التحديات والصعوبات التي تواجه مسار التنمية، والعمل على جذب رؤوس الأموال الخارجية التي تخدم الأهداف التنموية، وذلك من خلال تسهيل الاجراءات والتشريعات القائمة وأيضا تعزيز الشراكة بين الجانبين المحلي والأجنبي وذلك للوصول إلى تحول الكويت إلى مركز مالي اقتصادي.
ومنها مؤخرا الانجاز العظيم وهو اتفاقية الشراكة الموقعة بين رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك وجمهورية كوريا والمتعلقة بالرعاية السكنية لإنشاء مدينة جنوب سعد العبدالله والتي تضم أكثر من 30 ألف وحدة سكنية لتكون أول مدينة ذكية وصديقة للبيئة في الكويت ومتماشية مع المعايير العالمية والتي تأتي تأكيدا من الحكومة للمساهمة في حل القضية الإسكانية وتقليل فترات الانتظار للمواطنين. وأيضا من الانجازات توجيهات سموه لتطوير الصحة كأولوية تنموية منها انشاء مستشفى جابر الاحمد والذي يعد نقلة نوعية على مستوى الخدمات الصحية.
أما في مجال التعليم فتسعى حكومة الشيخ جابر المبارك إلى تطوير قطاع التعليم الحالي وإنشاء عدد من الجامعات الجديدة وأيضا سعي الحكومة لوضع بدائل فعالة لتعيين المواطنين في القطاع الخاص ودعم المشاريع الصغيرة للشباب وتشجيع العمل الحر فالمشروعات الصغيرة تمثل العصب الاقتصادي لدفع عجلة التنمية.
أيضا من الانجازات توقيع عقد إنشاء مطار الكويت الدولي 2 مع شركة ليماك التركية بقيمة إجمالية تبلغ مليارا و317 مليون دينار. وبهذا المشروع يصبح مطار الكويت الدولي 2 الأول من نوعه في العالم ويعد تحفة معمارية.

رؤية

الشيخة حصة الحمود السالم الحمود الصباح

فصل الدين عن الدولة

يقول المفكر والأديب عبدالرحمن الكواكبي إن «الدين هو ما يدين به الفرد لا ما يدين به الجمع» ولقد تحدث العلامة الكواكبي كثيرا عن الاستبداد الديني في كتابه الشهير «طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد»، ولا شك أن هذا النوع من الاستبداد والتسلط باسم الدين أثر كثيرا على شعوب الأرض وتطور الحياة فيها ونهضتها وعمرانها والذي اتضح جليا في أوروبا العصور الوسطى، حيث الصراع الكاثوليكي/ البروتستانتي من ناحية، وأيضا اضطهاد رجال الكنيسة عموما للعلم والعلماء وقتلهم لكل من يهدد سلطانهم وهيمنتهم على عقول الناس بحجة هرطقة العلماء وتجديفهم وأن علومهم تخالف النصوص الدينية وهى علوم شيطانية لإضلال الناس!
للأسف يزخر تاريخنا الاسلامي في المنطقة العربية أيضا بالصراع الطائفي السني/الشيعي والذي لايزال يتأجج الى اليوم بسبب دعاة الفتنة الذين تختمر عقولهم بالفكر المذهبي والتحريض على المخالف لا لدين الحق ونهضة أمة ولكن لإشباع الرغبات الشيطانية في القتل والتسلط والانتصار للفكر الضيق المدمر من الطرفين السني والشيعي والذي رأيناه واضحا جليا فيما يسمى بثورات الربيع العربي وكيف يتم برمجة العقول وتجييش الجيوش للقتل والحرق والتدمير الذي لن نتجاوز آثاره الا بعد أمد بعيد. نستخلص من الأمثلة سابقة الذكر في مقالنا هذا وهي غيض من فيض ما يزخر به ماضينا وحاضرنا ولعله مستقبلنا، لا قدر الله، أن هذه الصراعات الدموية على أساس ديني أو مذهبي أو أيديولوجي لن تنهض بأمة أو جماعة من الناس، لأن التاريخ والتجربة والحكمة أخبرتنا أن التعايش السلمي والحريات والحوار الثقافي المعرفي وحفظ الأنفس المعصومة من العدوان عليها هي الأساس الذي تبني عليه الشعوب العظيمة منهجها وحياتها ونهضتها، لذلك عندما نطالب بفصل الدين عن الدولة في عصرنا الحديث فنحن نحمي الدين والدولة وحقوق الناس وحرياتهم، لأن الأديان عقائد وثوابت وفروع، أما السياسة وإدارة شؤون الناس فهي متغيرات ومصالح وتحالفات تتغير وتتبدل وليس فيها ثوابت. الدولة ترسخ مفهوم المواطنة وحقوق الانسان وكذلك الدين، ولكن للأسف أغلب رجال الدين يمارسون الاقصاء مع المخالف وحرمانه من حقوقه في وطنه وأرضه لا لشيء إلا لأنه يتبع الأقلية وليس الأغلبية مما يجعل هذا المنطق المتعسف نواة للصراع بين الأغلبية والأقلية في مناطق كثيرة. عندما نطالب بفصل الدين عن الدولة فنحن نحمي الدين ورسالته من الاختطاف على أيدي مجموعة من البشر لا تدين إلا بقتل وتفجير الأبرياء. عندما نفهم ونتدبر معنى الدين لله ومعنى الدولة للمواطنين ومسؤولية كل منهما سنعلم يقينا أن الفصل بينهما نتيجة حتمية للحفاظ على حق كل انسان في الحياة الكريمة دون قهر وظلم أيا كان دينه أو لونه أو جنسه. يجب علينا جميعا نحن البشر أن نبحث عن المشتركات السلمية ونحترم حقوق بعضنا البعض حتى نضع حدا للدائرة الانتقامية التي لا تفرق بين الناس جميعا.